

شرح فتح القريب المجيب 36 كتاب البيوع، الشركة 51

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمد الله تعالى ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور لأنفسنا وسيئات أعمالنا من يهدى الله فـ
مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهادـ ان لا اله الا الله - 00:00:00

الله وحده لا شريك له وشهادـ ان محمدا عبد ورسوله اما بعد فـ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالـ
وان يفقـ هـنا في الدين وان يفتح علينا فـتوح العارفـين. اللـهم امين - 00:00:20

انتـ هيـ الكلـام اـهـ فيـ المجلس المـاضـي حولـ الضـمانـ. بـقـيـ بعضـ المسـائلـ المـتـعلـقةـ بـالـضـمانـ منـ المـسـتـحسنـ انـ طـالـبـ الـعـلـمـ يـعـرـفـهاـ قـبـلـ انـ
يـتـجاـوزـ هـذـاـ الـبـابـ اـلـىـ ماـ بـعـدـ الـمـسـأـلـةـ الـاـوـلـىـ لـعـلـ لـعـلـنـاـ ذـكـرـنـاـهاـ عـرـضاـ اوـ لـمـ نـذـكـرـهاـ لـاـ اـدـرـيـ. الـمـسـأـلـةـ الـاـوـلـىـ اـبـرـاءـ الـظـامـنـ تـكـلـمـناـ 00:00:40

على انتهاء الكفالة. وقلنا في الكفالة هـنـاكـ اـرـبعـ طـرـقـ تـنـتـهـيـ بـهـاـ الـكـفـالـةـ. مـنـهـاـ اـمـاـ الـكـفـيلـ يـسـلمـ الـمـكـفـولـ لـهـ. وـمـنـهـاـ انـ
المـكـفـولـ يـسـلمـ نـفـسـهـ وـمـنـهـاـ مـوـتـ الـمـكـفـولـ وـمـنـهـاـ انـ صـاحـبـ الـحـقـ يـبـرـىـ الـكـثـيرـ. تـمـ؟ لـكـنـ الـضـمانـ. مـتـىـ يـنـتـهـيـ الـضـمانـ؟ الـضـمانـ

اـذـاـ اـبـرـأـ الـمـضـمـونـ لـهـ عـنـدـنـاـ ثـلـاثـةـ اـشـخـاصـ مـضـمـونـ لـهـ وـهـوـ صـاحـبـ الـحـقـ وـمـضـمـونـ عـنـهـ وـهـوـ الـذـيـ عـلـيـهـ الـحـقـ. وـظـامـنـ. فـاـذـاـ اـبـرـأـ الـمـضـمـونـ
لـهـ الـمـضـمـونـ عـنـهـمـ اـذـاـ اـبـرـأـ الـمـضـمـونـ لـهـ الـمـضـمـونـ عـنـهـ. سـقطـ الـظـامـنـ. واـضـحـ 00:01:40

الـضـمانـ يـعـنـيـ اـذـاـ اـبـرـأـ صـاحـبـ الـحـقـ مـنـ عـلـيـهـ الـحـقـ سـقطـ الـضـمانـ عـنـ الـضـامـنـ هـذـهـ الـحـالـةـ الـاـوـلـىـ طـيـبـ اـذـاـ حـصـلـ مـثـلاـ اـنـ الـمـضـمـونـ اـنـ
الـمـضـمـونـ لـهـ اـبـرـأـ الـضـامـنـ. فـهـلـ اـبـرـأـوـهـ يـكـوـنـ اـبـرـاءـ لـمـنـ عـلـيـهـ الـحـقـ اـمـ لاـ. واـضـحـ السـؤـالـ؟ الـاـنـ مـثـلاـ 00:02:10
اـنـاـ ظـمـنـتـ مـحـمـدـ الذـيـ عـلـيـهـ دـيـنـ سـفـيـانـ. اـنـاـ ظـمـنـتـ مـحـمـدـ الذـيـ عـلـيـهـ دـيـنـ سـفـيـانـ. اـنـاـ مـحـمـدـ مـضـمـونـ عـنـهـ. سـفـيـانـ مـضـمـونـ لـهـ. جـاءـ
سـفـيـانـ وـقـالـ لـمـحـمـدـ اـبـرـأـتـكـ عـنـ الـحـقـ. اـسـقـطـتـ حـطـ عـنـكـ اـذـاـ اـبـرـأـ الـمـضـمـونـ عـنـهـ مـباـشـرـةـ اـنـ يـسـقـطـ عـنـهـ اـذـاـ وـاـضـحـ. لـكـنـ السـؤـالـ لـوـ اـنـ
صـاحـبـ الـحـقـ الـمـضـمـونـ لـهـ 00:02:40

لـمـ يـبـرـىـ الـاـصـيـلـ لـمـ يـبـرـىـ الـمـضـمـونـ عـنـهـ وـانـمـاـ اـبـرـأـ الـظـامـنـ. فـقـالـ لـيـ سـفـيـانـ اـبـرـأسـكـ اـنـتـ كـظـامـنـ هـلـ مـعـنـيـ ذـلـكـ اـنـ الـحـقـ يـسـقـطـ عـنـ
الـمـضـمـونـ عـنـهـ اـمـ لاـ؟ لـاـ يـسـقـطـ. واـضـحـ؟ لـذـلـكـ نـقـولـ اـنـ 00:03:10

الـمـضـمـونـ لـهـ لـلـظـامـنـ لـاـ يـعـنـيـ سـقطـ الـحـقـ عـنـ الـمـضـمـونـ عـنـهـ. لـكـنـ اـبـرـاءـ الـمـضـمـونـ لـهـ لـلـمـضـمـونـ عـنـ سـقطـ الـحـقـ عـنـ الـمـضـمـونـ لـهـ.
هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ الـاـوـلـىـ التـيـ لـاـ ذـكـرـ حلـ فـيـ الـدـرـسـ اـمـ لاـ؟ الـمـسـأـلـةـ الثـانـيـةـ عـقـدـ الـضـامـنـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ عـقـدـ الـضـامـنـ مـنـ عـقـودـ الـاـرـفـاقـاتـ

00:03:30

وـالـتـبـرـعـاتـ التـيـ لـاـ تـقـابـلـ بـعـوضـ. عـقـدـ تـبـرـعـ وـارـفـاقـ لـاـ يـقـابـلـ بـعـوضـ وـهـذـهـ الـمـسـأـلـةـ مـاـ نـقـلـ عـلـيـهـ الـاجـمـاعـ اـبـنـ
الـمـنـذـرـ حـكـيـ الـاجـمـاعـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ يـحـفـظـ عـنـهـمـ اـنـ الـضـامـنـ لـاـ يـقـابـلـ بـعـوضـ لـاـ يـقـابـلـ اـجـرـةـ يـعـنـيـ لـوـ قـالـ 00:04:00
مـثـلاـ ظـمـنـنـ لـيـ كـنـ ضـامـنـاـ لـيـ عـنـدـ فـلـانـ وـاـنـاـ اـعـطـيـكـ كـذـاـ وـكـذـاـ اـجـرـةـ. وـهـذـاـ يـحـصـلـ فـيـ بـلـادـنـاـ يـحـصـلـ لـاـ اـدـرـيـ هـنـاـ اـمـ لـاـ. يـعـنـيـ اـحـيـانـاـ تـذـهـبـ
اـلـىـ عـلـمـ تـرـيـدـ اـنـ تـعـملـ فـيـ شـرـكـةـ تـقـولـ لـكـ شـرـكـةـ نـرـيـدـ شـخـصـاـ يـضـمـنـكـ 00:04:30

فـاـنـتـ تـبـهـتـ تـبـحـثـ عـنـ تـاجـرـ اوـ عـنـ شـخـصـ لـهـ آـمـاـقـمـ فـيـ الـمـجـتمـعـ فـتـقـولـ لـهـ اـظـمـنـ لـيـ عـنـدـ هـذـهـ شـرـكـةـ كـنـ ضـامـنـاـ لـيـ. عـنـدـ هـذـهـ شـرـكـةـ
اوـ تـرـيـدـ مـثـلاـ اـنـ تـعـقدـ صـفـقـةـ اوـ تـعـقدـ صـفـقـةـ بـيـعـ مـثـلاـ تـعـقدـ 00:04:50

تـبـيـعـ مـثـلاـ تـطـلـبـ شـخـصـاـ لـيـكـونـ ضـامـنـاـ لـكـ عـنـدـ تـلـكـ الـجـهـةـ. فـيـقـولـ لـكـ اـنـاـ اـضـمـنـكـ لـكـ بـشـرـطـ مـاـ هـوـ الـشـرـطـ؟ الـشـرـطـ اـنـ تـعـطـيـنـيـ كـذـاـ وـكـذـاـ.

اجرة مقابل الضمان. هل يصح هذا ولا يصح؟ قلت ابن المنذر رحمه الله - 00:05:10

حکی الاجماع انه لا يجوز اخذ الاجرة والعووظ على الضمان. هذا قول الحنفية قول المالکية قول الشافعیة قول الحنابلة قول الظاهریة. لم يخالف الا قليلا من اهل العلم. يعني نسب الخلاف الى اسحاق - 00:05:30

اسحاق بن راهوية. اذا نقول لا يجوز. ان الظامن يأخذ اجرة على الظمان انتبه معي. لا يجوز ان الظامن يأخذ اجرة على الظمان. لماذا لا يجوز؟ ما التعليم؟ التعليل اولا - 00:05:50

لان هذا العقد عقد ارفاق وتبرع والارفاق والتبرع لا ينبغي ان يقابل بعوض. هذا التعليل الاول التعليل الثاني لان هذا قد يؤدي الى قرض يدر نفعا. فان هذا الضامن قد يدفع قد - 00:06:10

نيابة عنك صح؟ قد يغرم المال نيابة عنك. وبعد ذلك انت المظلومون عنه ترد ما دفع ردوا ماذا؟ وتردوا العووظ. الذي اشتربطه عليك. فيكون كانه اقرضك ثم اخذ منك زائدا على ما اقرظك. فهمنا؟ فيكون مما يؤدي الى القرض الذي نفعا للمقرض نفعا مشترطا للمقرض - 00:06:30

لذلك نقول ان الظامن بعوض لا يصح. اذا تقرر هذا عندنا فهناك معاملة توجد في البنوك اليوم. تسمى هذه المعاملة خطاب الضمان.

سورة خطاب الضمان كالاتي انتبه معي خطاب الضمان شخص على سبيل المثال شخص من الناس اسمه زيد - 00:07:00

هذا زيت يذهب الى مصنع من المصانع هذا مصنع. زيد مثلا يريد ان يشتري من سيارات يشتري من مصنع اجهزة اتصال يريد ان يشتري اي شيء اي سلعة من المصنع. ربما يكون هذا المصنع - 00:07:30

البلدي ربما في بلد اخر كثير من التجار يذهبون الى الصين على سبيل المثال يشترون البطاعة من الصين يعودون بها الى بلدانهم المهم عندي المصنع ان هذا الشخص يكون شخصا موثوقا يسدد ما عليه من قيمة الصفقة - 00:07:50

يعني تم العقد مثلا بين زيد والمصنع زيد مطلوب منه ان يدفع على سبيل المثال مائة الف او عشرة الاف دينار الذي يهم المصنع ان زيد يدفع هذا المبلغ. المصنع عنده مخاطرة قد زيد لا يدفع. نحن لا نعرف هذا الرجل. هذا قد يكون - 00:08:10

مخادعا قد يكون ماكرا قد يكون مفلسا ليس عندهما. هنالك عدة احتمالات هذه تسمى عند الاقتصاديين تسمى مخاطر مخاطر الاستثمار. المصنع لا يعقد الصفقة مباشرة مع زيد. ماذا يصنع؟ يطلب طرفا ثالثا. هذا - 00:08:31

الطرف الثالث هو البنك. قد يكون هذا البنك بنكا اسلاميا قد يكون هذا البنك بنكا. ربيوا الذي يسمى بنكا تقليديا يطلب خطاب ضمان ما معنى خطاب الضمان؟ هذا العميل زيد عميل - 00:08:51

يذهب الى البنك. يطلب من البنك ان يعطيه خطاب. ان يرسل خطابا للمصنع هذا الخطاب مضمونه تعهد ما معنى تعهد؟ التزام. التزام من البنك. بدفع المال الذي في الصفقة التزام من البنك بدفع المال الذي صفة - 00:09:11

المستفيد من هو المستفيد في الصورة عندنا؟ المصنع هذا التعهد هذا الالتزام يكون بطلب بطلب من العميل. هذا باختصار بتقرير معنى خطاب الضمان. تعهد يصدره البنك بطلب من العميل لطرف ثالث هو المستفيد يتلزم البنك من خلال هذا التعهد ان يدفع المال في فترة محددة - 00:09:45

اذا هنا زيد لا يدفع. من الذي يدفع؟ الذي سيدفع البنك. البنك هو الذي سيدفع. لان هذا المصنع اعرف زيد واضح؟ وايضا حتى يرتاح المصنع من قضية التحويلات المبالغ الكبيرة والتحويلات قد تسبب تساؤلات - 00:10:15

وقد تقطع يعني الحكومات تمنعها وما شابه ذلك. اذا المصنع يتعامل مع البنك. البنك يصدر هذا الذي يسمى الضمان. اذا البنك هنا ما تكييفه الفقهي؟ سنقول اما تكييفه الفقهي زيد هذا له حالتان له احتمالان. زيد الذي هو بين قوسين العميد. له احتمالان - 00:10:35 الاحتمال الاول ان زيد عنده حساب في البنك يملك حسابا في البنك وعنده في حسابه هذا المبلغ عنده في حسابه عشرة الاف دينار. هذا الاحتمال الاول. اذا اذا كان زيد عنده هذا المبلغ في البنك هذا يسمى - 00:11:02

الغطاء يسمى الغطاء المالي اذا زد عنده الغطاء المالي في البنك اذا البنك سيقوم بارسال هذا المبلغ لمن للمصنع في الموعد المحدد. حينئذ البنك طبعا سيفرض على زيد اجرة لماذا اجرة؟ مقابل ابني ضمنت - 00:11:22

وارسلت هذا المال بمقابل اني اصدرت خطاب الضمان ومقابل اني ارسلت هذا المال الى البنك. اذا ما التكييف حينئذ ما سورة هذا العقد؟ ما اسم هذا العقد؟ نقول هذا اذا كان هنالك رصيد في البنك للعميل هذا يكون - 00:11:43

وكالة كأن زيدا انتبه معي كأن زيدا وكل البنك ليقوم بالدفع نيابة عنه واضح؟ كأن زيدا وكل البنك ليقوم بالدفع نيابة عنه. واذا كان وكالة فالبنك يكون وكيلا. وزيد يكون موكلًا - 00:12:03

وحينئذ يجوز ان يعطيهم الاجرة لان الوكالة جائزة مجانا وباجرة. حينئذ لو قال البنك مثلاً لزيد نحن نطلب منك على سبيل المثال عشرة دينار اجرة لنا يصح هذا لماذا يصح؟ لان الوكالة يجوز ان تكون وكالة باجرة كما يجوز ان تكون وكالة مجانية. تمام؟ ولذلك - 00:12:24

كثير من المهن اليوم على سبيل المثال مهنة المحاماة المحامي تعرفون المحامي الذي يترافع عنك في المحكمة ما ما مهنة المحاماة. المحامي هذا وكيل عنك. هو يتكلم بسانه. يتكلم نيابة عنه باجرة تعطيه اجران يكون - 00:12:57

ليكون وكيلا لك. اذا اذا كان الرصيد اذا كان المال موجودا في البنك فالبنك حينئذ وكيل للعميل. ويصح ان ان العميل يعطيه اجرة لان الوكالة تصح باجرة. لكن الاشكال هنا الاشكال اذا كان زيد ليس عنده هذا الرصيد في البنك - 00:13:17

ليس عنده الغطاء المالي اما ليس عنده البتة او عنده لكن ناقص. حينئذ البنك ماذا يفعل؟ يقول البنك انا اضمن انا التزم. انا ادفع نيابة عنك. لكن بشرط ما هو الشرط ان - 00:13:37

انا ادفع نيابة عنك لكن بشرط انك تعطيني اجرة على ذلك. هذا هو هذا. اخذ الاجرة على الظمان اذا البنك سيصدر خطاب الضمان لكن يأخذ مقابل ذلك اجرة على ذلك. هذا نقول - 00:13:57

اذا كان الصورة الثانية اذا كان في عقد الضمان فلا يصح ولا يجوز طبعاً لا يصح ولا يجوز واضح. تمام؟ من باب التوضيح والا نفي الصحة يعني عدم الجواز. تمام؟ بارك الله فيكم لا يصح ولا يجوز. لماذا لا يصح ولا - 00:14:17

يجوز لماذا لا يصح ولا يجوز؟ لانه لا يجوز اخذ الاجرة على الظمان. فالبنك الان ضامن اصدر خطاب لا يجوز له هذا عقد وتبرع لا يجوز له ان يطلب اجرة على ذلك - 00:14:37

فهمنا بارك الله فيكم وهذه معاملة مشهورة منتشرة في كل الاماكن حتى في بعض البنوك الاسلامية لكن البنوك الاسلامية تعاملها لا ادري في بلادكم لكن في بلادنا تعاملها على عقد وكالة. تمام؟ يشترطون اولا - 00:14:55

على زيد يشترطون ان يودع المبلغ. كم المبلغ؟ المبلغ عشرة الف دينار. اذا لابد اولا ان تضع عشرة الاف دينار. ثم ثم بعد ذلك نحن نصدر الخطاب ونأخذ عليك اجرة. فنكون وكلاء. لك بأجرة هذا لا اشكال فيه - 00:15:15

لكن الاشكال اذا لم يكن هنالك رصيد او كان هنالك رصيد ناقص فالبنك يدفع نيابة عنك ويكون ظامنا ويصدر خطاب الضمان ثم بعد ذلك يأخذ منك اجرة. هذه الاجرة تكون زائدة على ما دفع. واضح؟ هذا هو الذي - 00:15:35

لا يصح لماذا لا يصح؟ لان عقد الضمان عقد تبرع. لان عقد الضمان عقد ارفاق. ولان ولان اخذ الاجرة على الظمان قد يؤدي بنا الى القرض الذي يجر نفعاً مشترطاً للمقرض. فهمنا بارك الله فيكم - 00:15:55

هذه من المسائل التي تلحق بدرس الماضي درس الضمان. اذا اردتم ان تكتبوا شيئاً من هنا اكتبوه لاني سامسح من اجل ان موضوع الشركة اذا كان اذا كان البنك اذا كان البنك - 00:16:15

سيعطي الزبائن قرض تقصد هذا؟ الخطاب الضمني للمصلحة. البنك سيعطي. ايوا بادخال هذا المبلغ هل يعني انتخابات في مدة سورة حيلة ما ما في سورة حيلة؟ زيد اولا لم يوقع العقد مع - 00:16:45

الشركة حتى اتيهم بخطاب الضمان. عرفت؟ اذا ما في عقد اولا مع المصنوع هذا حتى يأتي بكتاب الضمان. هم في في البنك ويشترطون ان زيد يودع المبلغ ما اودع زيد لكن البنك طلب من زيد طيب هم سيسترطون على زيد انه يودع المبلغ زيد قال ما عندي المال - 00:17:05

تمام؟ يقول له البنك نحن سندفع نيابة عنك. ماذا يقول له البنك؟ اسألتك في الصورة التي تريده. هل البنك يقول نحن سندفع نيابة عنه

ام لا اذا كان البنك سيدفع نيابة عنه يعني سيقرضه ليس للبنك ان يأخذ اكثر مما اقرضه. عرفت؟ لانه - 00:17:25

اخذ اكثر يقع في الربا. نعم. واضح بارك الله فيكم؟ واضح امسح اذا الخلاصة في خطاب الضمان انا اما ان نعطيها احكام عقد الوكالة وكالة باجرة. متى نعطيها احكام عقد الوكالة؟ اذا كان للعميل غطاء - 00:17:45

في البنك واما ان نعطيها احكام الضمان متى نعطيها احكام الضمان؟ اذا لم يكن للعميل غطاء مالي في البنك. وبهذا صدرت عدد من قرارات المحاجم الفقهية اكثر من خمسة او ستة قرارات تصب على هذا التفصيل. تصب في هذا التفصيل. التفرق بين الغطاء المالي -

00:18:45

مع مين؟ وجود القطاع المالي للعميل فتكون وكالة باجرة وعدم وجود الغطاء القطاع المالي للعميد ف تكون فيكون ضمان واما كان ضمان فلا يجوز اخذه فلا يجوز اخذ الاجرة عليها. فهمنا هذا؟ ان شاء الله. طيب بالنسبة للشركة موضوع درسنا اليوم. قبل ان نعرف الشركة لابد ان نفهم - 00:19:05

الشركة حتى نستطيع ان نفهم ما الذي سنعرفه. الشركة. شركة اليوم ليست الشركة التي يتحدث عنها الفقهاء. شركات اليوم شركات علاقة. ميزانية بعض الشركات تفوق ميزانية بعض الدول اليوم ميزانيتها اموالها اكثر من اموال بعض الدول. هناك شركات عملاقة هناك شركات تسمى عابرة القارات - 00:19:25

يعني شركة تكون اذرعها في كل القارات. يعني على سبيل المثال خذ الشركات الالكترونية اليوم. ميكروسوفت هذه جوجل في كل مكان منتشرة لا تذهب دولة الا وتتجدد لها موطن قدم في تلك الدولة. حتى شركات الاتصال هذه نوكيا - 00:19:55
هواوي وغيرها هي شركات عالمية. واضح؟ اذا الشركات هذه اولا نقول تنقسم الى قسمين اما شركات تسمى شركات الامالك. وهي التي يحصل فيها الاشتراك بطريقة او بسبب من اسباب الملك. تمام؟ القسم الثاني شركات العقود - 00:20:15
شركات الامالك قلنا يحصل الاشتراك فيها بسبب من اسباب الملك. الملك له اسباب له بعد اسباب شركة العقود هي التي تتم وفق عقد معين. سياتي ذكرها. شركة الامالك هي الشركة التي يحصل - 00:20:45

الاشتراك فيها بسبب من اسباب الملك. يعني على سبيل المثال. شخص عنده بيت عنده بستان وعنه اربع سيارات وعنه بقر وعنه مزرعة. مات. هذا الشخص عندما مات كان له ثلاثة اولاد هؤلاء الاولاد يشتركون في هذه الاموال صحيحة؟ اذا هؤلاء اشترکوا في هذه الاموال - 00:21:25

بسبب ماذا؟ بسبب الارث. الارث احد اسباب التملك. صحيح؟ مثلا ذهبنا الى السوق نريد ان نشتري سيارة وجدنا سيارة مناسبة دفعت انا نصف القيمة دفع الاستاذ زين الدين نصف القيمة اشترينا - 00:21:55

هذه السيارة مملوكة لمن؟ مملوكة لي مملوكة له. اذا هذا اشتراك. بسبب من اسباب الملك وهو الشراء. مثلا قلت على سبيل المثال هذا الكتاب هبة لكما. وهبتكما هذا الكتاب - 00:22:15

استاذ زين الدين استاذ عبد الخالق هما يشتركان في ملكية الكتاب. بسبب من اسباب التملك وهو الهبة. هذه تسمى شركات الامالك الامالك هي الشركة التي تحصل بسبب من اسباب الملكية. مثل الارث مثل الهبة مثل الشراع وغيرها - 00:22:35

مثل اللقطة لو ان شخصين التقى شيئا وعرفاه شأنه فلم يأت مالكه يتطلكانه يشتركان فيه لان التملك لان النقط من اسباب الملك. واضح؟ على كل حال. هذا القسم الاول تسمى شركة الامالك - 00:22:57

قلنا وهي الشركة التي تحصل بسبب من اسباب الملك. وهذه تنقسم الى قسمين. لانها قد تكون شركة اختيارية وقد تكون شركة قهرية. ما معنى اختيارية؟ اختيارية اي ان كل واحد يختار - 00:23:17

فيها وعدم الدخول فيها مثل ماذا اختياري؟ اختياري مثل الشراء. فعندما اشترينا مثلا انا والاستاذ زين الدين هنا السيارة دخلنا في هذه الشركة باختيار. انا اخترت الدخول فيها وهو اختيار الدخول فيها. اذا هذه شركة اختيارية وقد تكون - 00:23:37
وهادي الشركة قهرية ليس فيها اختيار مثل ماذا؟ مثل الارث. اذا مات الاب انتقل ماله الى الابناء الى الاولاد الاولاد يشتركون في التركة هل لهم اختيار؟ هل يختارون؟ لا هذا هذا ملك قهري - 00:23:57

واضح؟ اذا الشركة قد تكون بسبب ملك اختياري وقد تكون وقد يكون السبب سبب التملك فيها قهري. هنا مثاله الارث وهذا مثاله الشراء. لاحظ معي بارك الله فيك ان في شركة الامالك لا يوجد - 00:24:17

العقد لا يوجد عقد للشركة. التملك يحصل بماذا؟ يحصل بسبب من اسباب الاشتراك عفوا الاشتراك بماذا يحصل؟ يحصل بسبب من اسباب الملك. اما بالشراء اما بالهبة - 00:24:37

اما بالارث اما بالالتقاء احرار المباحثات آآ الغنية في القتال احد اسباب الملك التي يذكرها الفقهاء اذا هذه ليس فيها عقد. يعني لا نقول انا استاذ زين الدين اشتراكنا انا وانت في السيارة. واضح؟ لكن انظر الى القسم الثاني - 00:24:57

هذا تسمى شركة العقود. شركة العقود هذه تنقسم الى اربعة اقسام. عندنا شركة العنوان العنوان. يصح فتح العين والافضل كسرها. عنان عنان وشركة اخرى تسمى شركة الابدان. وشركة ثالثة تسمى شركة الوجوه. وشركة رابعة تسمى شركة - 00:25:17

المفاوضة. اربعة او اربع انواع لشركة العقوق. شركة العنوان شركة الامدان شركة الوجوه شركة المفاوضة. نريد ان نعرف كل واحدة كل نوع من هذه الانواع بایجاز نتصور فقط لأننا لا ندرسها كلها. نحن سندرس نوعا واحدا فقط. شركة - 00:25:47

العنان العنوان هذا مأخوذ من عنان الفرس. الخيل يكون له جبل من هنا وحبل من هنا. هذا الجبل ما فائدته؟ يمنع يمنع الخيل من الجموح من الاسراع يمنع فكل واحد من الشريكين يمنع صاحبه - 00:26:17

من التصرف في غير مصلحة كل واحد من الشريكين يمنع صاحبه من التصرف في غير مصلحة. وقال بعضهم العنوان لأن هذا يكون مساويا لهذا فكل واحد من الشريكين يساوي الآخر في دفع المال في تحمل الخسارة في الحصول على الربح - 00:26:37

واضح بارك الله فيكم فسميت شركة العنوان. هذه الاولى. صورتها باختصار ان الشخص الاول يدفع المال الشخص الثاني يدفع مال ثم يخلطان المال ثم يشتركان في العمل. فالربح الذي يحصل - 00:27:01

يتقاسمانه. والخسارة التي تحصل تكون على قدر المال. فهمنا؟ هذه شركة العنوان وهي باتفاق الفقهاء. كل الفقهاء يفيزوونها. وهي جائزة وهي الشركة الوحيدة الجائزة عند الشافعية. واضح؟ هذه كل الفقهاء يجيزونها - 00:27:21

وهي الجائزة وحيدة عند الشافعية. يعني الشافعية لا يجوزون شركة الابدان. ولا يجوزون شركة الوجوه ولا يجوزون شركات المفاوضة. فقط يجوزون شركة العنوان ولذلك قلنا حصل الاتفاق بين الفقهاء على جوازها. النوع الثاني شركة الابدان. ما معنى شركة الابدان - 00:27:51

يحصل احيانا لا ادري اذا كان موجودا عندكم او لا لكن في بلادنا يحصل مثلا ان نجارا النجار تعرفون النجار وهذا الذي يقوم بالطلاء والديكور يعمل مثل هذه الاشكال ماذا يسمى؟ الذي يقوم بطلاء الجدران - 00:28:17

مزين هذا يزين البيت يعني يضع الالوان والاشياء هذه والكهربائي هذا الكهربائي الذي يصنع الاضواء والاجهزة هؤلاء الثلاثة يتلقون فيما بينهم. يقول بعضهم لبعض انا اعمل في النجارة. انت تعمل في الطلاء - 00:28:47

هذا يعمل في الكهرباء. فاذا وجدنا بيتك بيتك يحتاج لهذه الاشياء مثلا بيت جديد بني يحتاج الى طلاء يحتاج الى نوافذ وابواب هذا مهمة النجار الطلاء مهمة من يقوم بالطلاء. الكهرباء مهمة الكهرباء اهم - 00:29:07

الكهربائي. اذا وجدنا شخصا عنده بيت فاننا نتفق معه. نحن نقوم بعملية تسمى عملية تشطيب يعني اتمام بقية البيت. عملية التشطيب. فانا اقوم بالنجارة وانت تقوم بالطلاء وهذا يقوم بعمل كهرباء - 00:29:27

ثم المال الذي نحصل عليه نتقاسمه بيننا هذى تسمى شركة عبдан. لاحظ معي لا يوجد راس مال. ليس كل واحد منهم او لم يدفع كل واحد منهم مالا ليس هناك راس مال كل واحد يساهم بماذا؟ بالعمل. هذا بالنجارة. هذا بالطلاء. يعني بعمل - 00:29:47

بعمل الطيلة والزينة وهذا بالقيام بالعملية الكهربائية او اصلاح الكهرباء. كل واحد يقدم عملا ثم المال الذي يحصل عليه مثلا يقول لهم صاحب البيت اتفقنا انا اعطيكم مقابل ذلك مثلا ستة الاف دينار. بعد ذلك يتلقاونها بينهم - 00:30:13

بحسب اتفاقهم ممكن بالتساوي ثلث ثلث او بحسب ما يتلقون. واضح؟ هذا النوع من انواع هل هو جائزة وغير جائزة؟ الشافعية قالوا غير جائز. لماذا؟ غير جائز. قالوا لسببين. السبب الاول ان - 00:30:33

تركة لابد ان يكون فيها المال. موجودة. هذه لا يوجد فيها مال. واضح؟ السبب الثاني لأنها الجهة والغرض. اين الجهة والغرض؟
قالوا قد يعمل هذا كثيرا وي العمل هذا قليلا. واضح؟ وقد هذا لا يعمل - [00:30:53](#)

شيئا فيحصل غرر وهذا قد يؤدي الى النزاع. واضح؟ اذا نحن نرى ان هذا النوع من انواع الشركة لا يصح لاحظ معي ان في المثال
الذى ذكرته لك هذه الشركة كانت مع اختلاف الحرف - [00:31:13](#)

هذا كهربائي هذا نجار هذا يقوم بالطلاء. الحرف المهن مختلفة ليست متفقة. قد تكون متفقة وقد تكون مختلفة. اذا كانت متفقة فقد
اجازها ما لك وابو حنيفة. اذا كانت متفقة اجازها ما لك - [00:31:33](#)

اذا كانت مختلفة كما في المثال اجازها الامام ابو حنيفة فقط. فهمنا؟ يعني اعطيكم مثال اخر احيانا تأتي سيارة كبيرة محملة بالارز.
يأتي مجموعة من الشباب الاقوياء الاشداء يقول نحن نقوم - [00:31:53](#)

جاني هذا الارز من الشاحنة الى المخزن الى المستودع خمسة شباب هؤلاء يقول لهم صاحب السيارة او يقول لهم التجار انا
اعطيكم مثلا مبلغ وقدره مليون رقية. خلاص قوموا بهذا العمل. هذا يسمى شركة - [00:32:13](#)

شركة ابدان عند الشافعية لا تصح لماذا لا تصح؟ قد يحمل هذا كثيرا وهذا يحمل قليلا هذا قد يحتاج الى الحمام فيذهب الى الحمام
نصف ساعة والباقيون يعملون صح؟ ممكن. اذا هذه تنطوي او تتضمن جهة وغررا. قال الشافعية اذا - [00:32:32](#)

الا يصح. هنا قال الامام ما لك والامام ابو حنيفة تصح. لماذا؟ حتى الامام ما لك؟ قال لان العمل متفق. كلهم حمالين اذا هذه الشركة
تحصل او تسمى شركة الابدان تسمى شركة الاعمال تسمى شركة اصحاب المهن والحرف - [00:32:52](#)

لانها تكثر بين الخياطين بين البنائين بين النجارين تكثر او يكثر هذا النوع من انواع الشركات وعرفتم ان مذهب الشافعية عدم
جوازها مذهب الامام ما لك جوازها بشرط اتحاد الحرفة - [00:33:12](#)

مذهب الامام ابي حنيفة عدم عفوا مذهب الامام ابي حنيفة جوازه مطلقا. سواء اتحدت الحرفة او اختفت. شركة الوجوه ما معنى
شركة الوجوه شركة الوجوه صورتها بارك الله فيكم ان يكون شخص له وجاهة عند الناس. ان يكون شخص له وجاهة - [00:33:32](#)
عند الناس وشخص اخر خامل ما معنى خامن؟ يعني ليس وجيهها الناس لا تعرفه كثيرا. تمام؟ فيقول هذا الوجيه انا اذهب الى التجار
الاثرياء اخذ منهم بضاعة دين. اخذ من هذا بضاعتين من هذا بضاعة دين - [00:33:52](#)

اكتب دين علي بعد ستة اشهر سادفع له. فيأخذ البضاعة يأتي بها الى من؟ الى زميله الآخر الخامن فيقول له قم ببيع هذه البضاعة
واربح فيها. فيقوم هذا ببيعها ويربح. فيأخذون المال الذي - [00:34:12](#)

ودين فيسددون الديون ينظرون كم الربح؟ يتقاسمونه فيما بينهم فهمنا؟ قد تكون هذه الشركة بين شخص وجيه وشخص خامل.
وقد تكون بين شخصين وجيهين. يعني هذا وجيه وهذا فيذهب هذا الى مجموعة من التجار يأخذ منهم بضاعة ويدهب هذا الى
مجموعة من التجار يأخذوا منهم بضاعة ثم يبيعان البضاعة ثم يقتسمان الربح - [00:34:32](#)

بعد تسديد الديون التي عليهم. هذا يسمى شركة الوجوه. ايضا شركة الوجوه هذه اللي الشافعية لا تجوز واجازها جمهور الفقهاء. لماذا
لم يجلسها الشافعية؟ قال الشافعية لانه ليس فيها رأس مالي. تمام - [00:34:59](#)

شركة المفاوضة. اما هذه الشركة فهي اكثراهم او اكثرا انواع اختلافا بين الفقهاء شركة المفاوضة فسرها الامام الشافعي رحمه الله
تعالى في كتابه الام بان يشتراك اثنان في كل شيء يشتراك - [00:35:19](#)

اثنان في كل شيء. فكل مال يحصلان عليه. كل ربح يحصلان عليه. بسبب المال او بسبب اخر يقسم بينهما وكل خسارة او غرم يكون
عليهما يتقاسمان. يعني كل ربح يحصلان عليه او يحصل عليه واحد منها. سواء بسبب مال الشركة او بغير ذلك - [00:35:39](#)

كيف يعني بغير ذلك؟ يعني نفترض ان شخص مات له قريب فورث المال. يقول له شريكه نقتسم. فهمنا شخص على سبيل المثال
حصل ان بيته احترق. يقول له شريكه نقتسم. واضح؟ اذا كل واحد منها - [00:36:09](#)

الثاني في كل ربح يحصل له. سواء بسبب مال او بغير سبب ما وفي كل غرم وخسارة تحصل عليه. سواء بسبب التجارة او بغير سبب
التجارة يقول الامام الشافعي رحمه الله واذا لم تكن هذه باطلة فلا اعلم باطلة في الدنيا. اذا لم تكن هذا هذا النوع من انواع الشركة

فلا اعلم باطلة في الدنيا. واضح؟ على كل حال هذه وهناك تفاسير أخرى طبعا لشركات المفاوضة. لكن هذا التفسير الذي فسرها به الامام الشافعي في كتابه الام. اذا عندنا الان نقول الشركة بارك الله فيكم تنقسم الى قسمين رئيسيين - 00:36:53

رئيسيين شركة الامالاك وشركة العقود. شركة الامالاك هي التي يحصل الاشتراك فيها بسبب من اسباب الملك. وتنقسم الى قسمين الى شركة وشركة قهرية وشركة العقود تنقسم الى اربعة اقسام. شركة العنوان شركة الابدان تسمى الاعمال تسمى الحرف - 00:37:13
المهن شركة الوجوه وشركة المفاوضات. اذا بحث فقهائنا الشافعي رحمهم الله سيكون فقط في شركة العنوان ولذلك عندما نأتي للتعريف نحن نعرف اننا سنعرف ماذا؟ سنعرف شركات الاعلان فقط. اما بقية - 00:37:33

والانواع لا نتكلم حولها. تمام؟ اذا ما تعرف شركة العنوان؟ نقول شركة العنوان هنا الشركة لغة معناها الاختلاط. قال الله سبحانه وتعالى وان كثيرا من الخلطاء شركاء لا يبغي بعضهم على بعض. واما معناها اصطلاحا عقد يقتضي ثبوت حق - 00:37:53

الاثنين فاكتثر. على جهة الشبوع حق يقتضي ثبوت عقل يقتضي ثبوت حق الاثنين فاكتثر على جهة الشبوع. ما معنى على جهة الشبوع؟ يعني غير معين غير معين يقتضي عقد يقتضي ثبوت حق الاثنين فاكتثر قد يكون الشركاء اثنين ثلاثة اربعة عشرة مئة - 00:38:23

اليوم بعض الشركات فيها مئات الالاف من المساهمين. تمام؟ على جهة الشبوع يعني غير معين انواع الشركة هذا الذي امامك. الذي ذكرناه قبل قليل. اركان الشركة قال لك الفقهاء اarkan الشركة خمسة - 00:38:53

ما هي هذه الخمسة؟ عاقدان هذا اذا افترضنا ان الشركة تقوم على شخصين عاقدان الشريك الاول الشريك الثاني يمكن الشريك الثالث الرابع العاشر المئة عقدان مالان الشريك الاول وليدفعوا المال الشريك الثاني يدفع المال. تمام؟ العاقدان واحد واثنين مالان ثلاثة اربعة - 00:39:13

خمسة الصيغة. الصيغة. لم يجعلوا العمل من الاركان. لأن العمل خارج عن ولم يجعلوا ايضا الربح من الاركان لانه خارج عن المسمى. قدر زائل. اذا بارك الله فيكم اarkan خمسة عاقدان مالان صيغة. فيرأي الشخصي والله اعلم - 00:39:43

يمكن ان نقول اarkan الشركة عاقد. ونقصد بالعاقد اكثر من شخص تمام والمان من العاقل. او من كل عاقل هكذا. المال من كل عاقل. والصيغة لماذا نقول عاقد؟ لانه اذا كان مثلا عندنا عشرة شركاء هل نقول عندنا عشرة اarkan؟ الان جعلوا الاركان خمسة قالوا - 00:40:12

اركان الشركة خمسة عاقدان عدوا العاقد الاول ركن والعائد الثاني ركن. طيب لو كان عندنا عشرة شركاء هل نقول اarkan الشركة يصير عشرين مثلا واضح؟ اظن هذا غير صحيح لو كنا نقول عاقد ونقصد - 00:40:42

ما يشمل اكثر من واحد قد سنتين ثلاثة اربعة هذا افضل. والمال من كل عاقل الشريك الاول يدفع المال الشريك الثاني يدفع المال الشريك الثالث يدفع المال هذا افضل. على كل حال هذا الذي موجود في الكتب هذا فقط رأي من قبل نفسي - 00:41:02
اركان الشركة خمسة شروط الشركة. قبل ان نتكلم على شروط الشركة عندنا في العاقددين. ماذا يشترط في العاقددين يشترط في العاقددين اهلية التوكيل والتوكيل ان تصرف. يعني كل واحد منهمما الان عندنا ما لي هذا المال الاول نفترض هذا المال الاول - 00:41:22

الف دينار هذا المال الثاني على سبيل المثال الفين دينار. هذا المال الاول لاحمد هذا المال الثاني لسعيد هؤلاء كونوا شركة. احمد وسعيد كونوا شركة خلطوا خلطوا او خلط المالين. صار عندنا مال الشركة موجود الان - 00:41:52

تمام؟ ماذا يشترط في احمد؟ وماذا يشترط في سعيد؟ يشترط في احمد وسعيد يشترط في كل واحد منها اهلية التوكيل. ما معنى التوكيل؟ اي ان يكون وكيلا عن الاخر. فاحمد سيتصرف في ماله - 00:42:14

وسيتصرف في ما له شريكه. صح؟ سيتصرف في ماله وفي مال شريكه. اذا هو يتصرف في ماله اصالة عن نفسه ويتصرف في مال شريكه وكالة عنهم واضح؟ سعيد سيتصرف في ماله وفي مال شريكه يتصرف في ماله اصالة عن نفسه يتصرف في مال شريكه -

وكالة عنه. اذا كل واحد يشترط فيه ان يكون موكلًا لشريكه ووكيلًا عن شريكه. ولذلك نقول يشترط في كل واحد اهلية التوكيل
 واهلية التوكيل. اهلية التوكيل اي يوكلوا غيرهم الشريك الآخر. اهلية التوكيل ان يوكله غيره - 00:43:01

واضح او لا؟ فيشترط فيه ان يكون اهلاً للتوكيد اهلاً للتوكيل. هذا متى؟ هذا اذا كان جميعاً سيتصرفان يعني سيعملان واضح؟ اذا كان
 هذا سيعمل وهذا سيعمل فيشترط في كل واحد منها اهلية التوكيل واهلية التوكيل - 00:43:29

هذا بالنسبة للعاقدين. ماذا يشترط في المالي؟ يشترط في المالين الشرط الاول ان يكون المال مثلياً ان يكون المال مثلياً. ما معنى
 المال مثلي؟ ما هو المال المثلي؟ المال ينقسم الى قسمين. نكتب هنا - 00:43:49

المال ينقسم الى قسمين. المال اما ان يكون مثلياً واما ان يكون ايميل متقوم بالمال اما مثليات او متقومات. ما هو المثلي؟ وما هو
 المتقموم؟ المثلي هو ما يكال او يوزن. كل ما يكال او يوزن يكون مثلياً. الذهب يوزن - 00:44:19

الفضة توزن. البر يكان. التمر يكال. الارز يكال. كل ما يقبل والوزن مثلي ما لا يقبل الكيلو الوزن مثل ماذا؟ الثياب تمام الكتب
 الحيوانات السيارات البيوت لا تقبل الكيلو والوزن - 00:44:49

اذا نقول القيمي ما لا يكال ولا يوزن. لاحظ معنا الشركة قلنا ما معنى الشركة لغة الاختلاط. الاختلاط صحيحة؟ الشركة لغة الاختلاط. اذا لا
 بد ان المالين يختلطوا بحيث لا يتميز واحد منهما عن الآخر - 00:45:19

هذا ممكن في هذا او في هذا. اختلاط المالين بحيث لا يتميز لا يعرف هذا من هذا. هل هذا ممكن في المثليات او كيف المتقومات
 بالمثليات. اذا قالوا تصح الشركة في المثلية. لا تصح في المتقومة. يعني على سبيل المثال هل يمكن ان اتي بثوب؟ محمد يأتي -
 00:45:43

ثوب ونكون شركة قالوا لا يصح. لماذا؟ لأن الثوب الذي اتي به متميز عن الثوب الذي انا جئت به بينما في المثليات مثلاً هو يأتي بارز
 معين. وانت تأتي بثرثرة اخر مثله - 00:46:06

جنسان ارز ارز مثله نوعان مثله صفة يختلطان بحيث انه لا يتميز هذا عن هذا. هنا تصح الشركة هذا ممكن في المثليات لكن غير
 ممكن في المتقومة. وبالتالي قانون لا تصح الشركة في المتقومات. وتصح الشركة في المثلية - 00:46:27

فهمنا؟ ايه وبالناتالي اليوم لو انت عندك ربي على سبيل المثال انت عندك مئة مئة مليون اوروبية وشخص اخر عنده عشرة الاف
 دولار. قالوا نكون شركة. نقول لا يصح لماذا لا يصح؟ مع ان هذا نقد وهذا نقد لكن لا يصح لأن هذه الاجناس تختلف هذه - 00:46:51

اوروبية وهذا دولار وبالتالي لو خلطتهما كل واحد متميز عن الآخر. هنا الشركة لا تصح فهمنا؟ لأن مقصود الشركة مقتضى عقد
 الشركة ان يختلط المالان بحيث لا يتميز كل مال عن الآخر - 00:47:23

وبالتالي نقول لو قال قائل في هذا في المتقومات كالثياب السيارات الحيوانات. هل في طريقة معينة يمكن اننا نعقد الشركة بهذه
 الاشياء لا توجد طريقة ما رأيك؟ توجد طريقة ولا توجد طريقة - 00:47:48

يمكن او لا يمكن. نقول يمكن. في طريقة يعني مباشرة نقول يمكن انت عندك سيارة وانا عندي سيارة نبيع السيارة الاولى؟ انا ابيع
 سياري وانت تبيع سيارتكم بعملة واحدة ثم تأخذ المال ونكون شركة هذا هذا سهل جدا - 00:48:12

لكن في طريقة اخرى اقول مثلاً اشتري نصف سيارتكم بنصف سياري اشتريه نصف سيارتكم بنصف سياري. تقول قبلت فرصت انا
 املك نصف سيارة واملك نصف سيارتكم. صح؟ وانت تملك نصف سيارتكم ونصف سياري - 00:48:32

صح؟ ايه. الان كل واحد منا يملك هذه السيارة ملكاً مشتركاً مع الآخر ليس هناك ملك معين في كل ذرة من السيارة انت تملك
 نصفها وهو يملك نصفها. كل جزء صغير في - 00:49:02

كل مسماً صغير في السيارة انت تملك نصفه وهو يملك نصفه. اذا تم الاختلاط او ما تم الاختلاط. بل هذا الاختلاط اقوى من هذا
 الاختلاط. هذا الاختلاط اقوى من قضية انه يأتي بثرثرة وهذا يأتي بثرثرة يختلطان معا - 00:49:22

صح؟ لأن هنا كل جزء ولو كان صغيراً يكون مملوكاً لاثنين ملكاً مشاعراً. ما معنى مشاعراً؟ يعني غير معين. فهمنا؟ اذا هذه طريقة

لتصحيف الشركة في المتقومات اذا الشرط الاول بارك الله فيكم ان يكون المال مثليا. طبعا في عصرنا اليوم هذا الكلام كان قديما.

عندما كانت الثياب - 00:49:40

عندما كانت مثلا الاواني كانت تصنع باليد. صناعات عندما كانت باليد كانت لا تنضبط. مرة يصنع التوب فيكون التوب سخينا. مرة يصنع التوب يكون رقيقا مرة يصنع الاناء كبيرا مرة يكون صغيرا. اليوم صارت صناعة المصانع اضبط من صناعة اليد -

00:50:06

المصنع يصنع لك مليون قطعة بنفس المواصفات. لا تزيدوا ولا سنتي ولا ملي. ولا تنقصوا شيئا. اليوم صارت الاواني مثليات وصارت اجهزة الكمبيوتر واجهزة الاتصال والسيارات اذا اتحد نوعها واتحد جنسها واتحد صفاتها صارت -

00:50:32

لذلك اليوم نستطيع ان نقول ان السيارات وان الكمبيوترات واجهزة الاتصال هذه الاشياء التي كانت متقومات قديما مثلا اليوم مثلية تصح الشركة بها. لانه يمكن خلطها طبعا هذا الضابط بحيث -

00:50:53

اذا امكن خلطها وعدم التمييز بينها. فاذا كان من الممكن ان تخلط لا يمكن التمييز بينها فحينئذ تصح الشركة بها. فهمنا بارك الله فيكم؟ اذا هذا هو الضابط. الظابط ان مال الشركة يختلط بحيث لا يتميز -

00:51:13

كل واحد او مال كل واحد من الشركاء عن الآخر. هذا الشرط الاول في المال ان يكون بفديان. الشرط الثاني في المال ان يخلط اي ان يخلط المال الاول مع المال الثاني. والشرط بارك الله فيكم -

00:51:33

اذا اشترطنا اختلاط المال الشرط ان يكون هذا الاختلاط قبل العقد. قبل عقد الشركة يختلط المالين. اولا نخلط المالي ثم نعقد الشركة لو عقدينا الشركة ثم خلطنا المالين فعلينا ان نجدد العقد مرة ثانية. فلابد ان يكون اختلاط المالين قبل عقد الشركة -

00:51:53

ثم نقول من شروط الشركة ايضا شرط يتعلق بالصيغة وهو ان يأذن كل واحد من الشريكين لاصاحبه في التجارة. يأذن كل واحد من

الشريكين لصاحب في التجارة يقول له اذنت لك ان تتجه بهذا المال يقول ذاك واذنت لك ان تتجه في هذا المعنى. تمام -

00:52:20

الشرط الرابع والأخير يجب ان يكون الربح والخسارة على قدر المال فقط. حتى وان تفاوت العمل يجب ان يكون الربح والخسارة على قدر المال يعني على سبيل المثال نفترض هنا عندنا شركة -

00:52:50

ستين راس مالي ها؟ اه ستين الف دينار. مثلا. وعندنا ثلاثة شركاء احمد سعيد زيد احمد دفع في الشركة ثلاثين الف. سعيد دفع

عشرين الف. زيد دفع عشرة الاف هذه الشركة ربحت كيف نقسم الربح؟ نأخذ الربح الذي ربحته هذه الشركة -

00:53:20

ونقسمك التالي احمد ماله نصف راسمة للشركة. اذا احمد يستحق نصف الربح. على قدر ماله. زيد سعيد ثلث راس مال الشركة. اذا

سعید له ثلث الربح. زيد سدس الشركة اذا زيد له سدس الربح. الربح يكون على قدر المال. حتى وان تفاوت العمل. حتى -

00:54:00

لو كان زيد عمله اكثرا من صاحبيه. ربحه على قدر ماله يتحمل من الخسارة على قدر ماله. فعند الشافعية لا يجوز اذا تساوى المالان ان يتتفاوت الربح او ان تتتفاوت الخسارة -

00:54:37

يقول زيد مثلا عفوا يقول احمد مثلا نشتراك واذا في اي خسارة انت لا تتحملوا الخسارة انا اتحمل عقد باطل. اناطي مقتضع للشركة.

فلابد ان يتحمل الجميع الخسارة بقدر حصتهم ولابد ان لكل واحد الربح بقدر حصته حتى وان تفاوت العمل. هذا مذهب الشافعية.

نعم -

عند الحنفية وعند الحنابلة يصح ان يكون نصيب واحد منها في الربح اكثرا اذا كان عمله اكثرا يعني مثلا زيد ممکن يقول زيد انا اريد

ليس السدس انا اريد الثلث الربح لان عملي اكثرا نقول عند الشافعية -

00:55:30

لا يصح العقد لكن عند الحنفية وعند الحنابلة يصح. واضح؟ اذا هذا باختصار اهم احكام بقي حكم واحد او بقي حكمان ما يتعلق بيد

الشريك وما يتعلق بانتهاء الشركة شريك بارك الله فيكم يده الشريك يده امانة يده امانة ما معنى يد امانة؟ دائمًا عندما

نقول يد امانة اي انه -

00:55:50

دق اذا قال شيئا يتعلق بالربح بمقدار الربح بمقدار الخسارة بالرد ردت رأس المال مثلا سلمت رأس المال اذا قال شيئا يتعلق

بالربح يتعلق بالخسارة يتعلّق بالرُّد فان مصدق بيمينه لأن يده يد امانة بمعنى انه لا يطالب ببيانه. فإذا نقول يد الشريك - 00:56:20 - يدوب امانة يصدق بيمينه. بماذا يصدق؟ يصدق في الربح يقول مثلاً ربحنا عشرة الاف دينار. مصدق بذلك. يقول مثلاً خسرنا خسرنا خمسة الاف دينار مصدق لو قال له بقية الشركاء لا نحن خسرنا فقط الفين - 00:56:50 -

الاصل انهم هم الذين يطالبوا ببيانه. اما هو مصدق بيمينه. لأن يد الشريك يد امانة. تمام؟ يد يد امانة ولا يتصرف الشريك في مال الشركة الا بالاصلاح للشركاء. الشريك لا يتصرف في مال الشركة الا بالاحظ بالاصلاح. كيف يعني بالاصلاح؟ يعني مثلاً لا يبيع نسيئة لا يبيع بالاقل. ما هو - 00:57:17 -

احسن للشركاء ان تبيع نقدا او ان تبيع بالاقل ما هو الافضل؟ ان للشركاء لبقيه الشركاء ان تبيع نقدا في ذلك الوقت المشتري يدفع المال او ان تبيع دينا ما هو الاحسن لهم؟ الاحسن ان تبيع نقدا. اذا نقول هذا هو الاحر. فليس لك ايها الشريك ان تبيع نسيئة. ليس لك ان تبيع دينا - 00:57:47 -

واضح؟ ليس لك ايها شريك ان تبيع بالثمن المعتاد مثلاً نفترض ان قيمة السلعة قيمة السلعة هذا قيمته المعتادة الف. وجدنا شخص يريده ان يشتري سلعة بالف ومنة، فليس لك ان تبيع السلعة بالف - 00:58:15 - وهنالك من يرغب بشرائها باكثر واضح؟ لان تصرفك عن غيرك لا يكون الا بالاصلاح الا بالافضل الا بالاحسن. فلا بغبن فاحش. اذا كان مثلاً قيمة السلعة مئة فليس لك ان تبيعها بتسعين - 00:58:38 -

هذا غبن فاحش. هذا يضر بقية الشركاء اذا نقول ايها الشريف لابد ان تصرفك لا يكون الا بالاحسن الا بالاحض. ويدك يد امانة فاذا تكلمت في مقدار الربح او في مقدار الخسارة او في رد المال فان قوله مصدق بيمينه - 00:59:01 -

تمام؟ قوله مصدق بيمينك. طيب بقي عندنا اخر نقطة في الدرس انتهاء الشركة متى تنتهي الشركة؟ قبل ان اقول متى تنتهي الشركة نقول ان الشركة عقد جائز عند الشافعية عند الشافعية والجمهور. الشافعية الحنابلة الحنفية - 00:59:26 - المذاهب الثلاثة هذه هؤلاء الثلاثة يرون ان عقد الشركة عقد جائز ما معنى جائز؟ لكل واحد من المتعاقدين فسخه ما تشاء. في اي وقت يقول انا فسخت العقد. انا لا اريد الشركة هذه. هذا مذهب من؟ الحنفية - 00:59:50 -

الشافعية والحنابلة يرون ان عقد الشركة عقد جائز. واضح؟ عند المالكية يرون ان عقد الشركة عقد اذا تم عقد الشركة لا يجوز فسقها. واضح؟ بعض العلماء المعاصرین توسلوا عقد الشركة في بدايته جائز. لكن اذا بدأ العمل صار لازما. هذا - 01:00:10 -

نقول الذي توسلوا فيه قول قوي. تعرف لماذا؟ اليوم الشركات تقوم لبناء الجسور. بناء مطارات لا موانئ بناء سكك حديد. بناء يعني اه ابراج اتصالات. هذه اعمال احيانا تحتاج الى عشر سنوات الى عشرين سنة حتى تتم - 01:00:40 -

بالتالي اذا قعدنا العقد عقداً جائزاً. هذا يؤدي الى انهيار هذه الشركة. يكون كلما اختلف شريك مع شريك قال انا انسحب فسقط الشركة هذا يؤدي الى ظياع الاموال. واضح؟ واذا حصل موت لواحد من الشركاء ينفسخ عقد الشركة. واذا حصل - 01:01:04 - جنون او اغماء ينفسخ لعقد الشركة. هذا يؤدي الى زعزعة الشركة. وعدم استقرارها. ولذلك كان هذا القوم قوم من قال ان الشركة في اولها جائزة لكن اذا بدأ العمل صارت لازمة ليس لاحد من - 01:01:24 -

فسخها هذا قول قوي وهو مأخوذ من القولين مأخوذ من قول الجمهور ومخذوذ ايضاً من قول المالكية. لكن نبقى على قول الشافعية الذين قالوا عقد الشركة عقد جائز قلنا لهم اذا كان عقد الشركة عقد الجائز متى يفسخ؟ قالوا يفسخ بالموت - 01:01:44 - والجنون والاغماء. هذه الثلاثة ماذا تسمى؟ الموت الجنون الاغماء. ماذا تسمى؟ عند الاصوليين اصول الفقه ماذا تسمى؟ الخروج من الاهلية عوارض الاهلية تسمى عوارض الاهلية. يعني الانسان اذا مات زالت اهليته. الانسان اذا جن زالت اهليته. الانسان اذا اغمي عليه زالت اهليته. اذا نقول - 01:02:08 -

عقد الشركة ينفسخ بالخروج عن الاهلية. كيف يخرج عن الاهلية؟ اما بموت او بجنون او اغمى واضح؟ طبعاً هذا ليس في عقد الشركة فقط. هناك قاعدة فقهية تقول كل العقود الجائزة - 01:02:38 - تنفسخ بالخروج عن الاهلية. كل العقود الجائزة. عقد الشركة عقد جائز. عقد الوكالة عقد جائز. عقد انقراض عقد جائز كل العقود

الجائزة تفسخ اذا خرج احد المتعاقدين عن الاهلية اما بموت - [01:02:58](#)
او جنون او اغماء. فهمنا؟ هذا السبب الاول من اسباب فسق الشركة. السبب الثاني من اسباب فسق الشركة ان يفسخها الشريف يقول عزلتك او فسخت الشركة. واضح؟ او عزلت نفسي او خرجم من الشركة. هذا السبب - [01:03:19](#)
ايضا السبب الثالث انتهاء العمل الذي لاجله قامت الشركة. يعني الشركة مثلا قامت لمشروع معين لعمل معين انتهت الشركة.
انتهى العمل انتهت الشركة. اذا عندنا ثلاثة اسباب لانهاء الشركة. السبب الاول الخروج عن الاهلية بموت او جنون او اغماء. السبب الثاني ما هو؟ قلنا السبب - [01:03:39](#)

الثاني الفسخ. السبب الثالث انتهاء العمل الذي لاجله قامت الشركة. تمام؟ اذا هذه الشركة باختصار مبينة امامكم بقي فقط ان نقرأ
كلام الشارح رحمه الله في الكتاب اطلانا قليلا اليوم في الدرس. لكن عشر دقائق فقط او اقل ان شاء الله. فقط نقرأ لأن كل شيء
موضح امامكم على السبورة - [01:04:07](#)

فقط نقرأ قراءات في الكتاب. قال المصنف قال المصنف رحمه الله فصل في الشركة وللشركة خمس شرائط شرائط جمع هم جمع
شرق نعم عفوا شراء الجمع شريطة جمع لانه قال خمس خمس العدد ذكر واذا كان العدد ذكر لابد ان يكون المعدود مؤنث فشرائط
جمع - [01:04:37](#)

شرطية قال وللشركة خمس شرائط ان تكون على نبيض. ما معنى نظ؟ نظ يعني نقد تكون في النقود وهذا الذي قاله المصنف ان
الشركة تكون في النقود قد يفهم منه ان الشركة لا تكون الا في النقود فقط - [01:05:07](#)
وهو ليس لهذا الفهم ليس صحيحا. انما المقصود ان الشركة تكون في كل المثلثيات. في كل المثلثيات كما قال وللشركة خمس
شرائط ان تكون على نبيض من الدر衙們 والدنانير وان يتتفقا في الجنس والنوع وان يخلقي - [01:05:27](#)
الماليين وان ياذن كل واحد منها لصاحب في التصرف. وان يكون الربح والخسران على قدر الماليين. ولكل واحد من فسقها متى شاء.
ومتى مات احدهما بطلت. قال الشارح رحمه الله تعالى فصل في الشركة. وهي - [01:05:47](#)

لغة الاختلاط وشرع ثبوت الحق على جهة الشيوع في شيء واحد لاثنين فاكثرة الشركة خمس شرائط. الاول ان تكون الشركة على ناظ
اي نقد. الناظ بمعنى النقد. مثل ربي دينار دولار. قال من الدر衙們 والدنانير وان كانوا مغشوشين. يعني كان في الزمن السابق يخلطون -
[01:06:07](#)

الذهب بالنحاس فيسمى مرشوشة تمام؟ قال وان كانوا مغشوشين واستمر روادهما في البلد يعني واستمر الناس في في التعامل بهما
مع كونهما مغشوشين. قال ولا تصح في تبر يعني لا تصح الشركة في تبر. التبر فتات الذهب - [01:06:37](#)
فتات الذهب قبل ان يصفى من التراب. قطع قطع الذهب الصغيرة قبل ان يصفى من التراب يسمى ابر. قال لا تصح في تبر وحلبي
وسپائيك. انظر معي. هل لو اتيت بذهب مفتت هكذا - [01:06:57](#)

انا اتيت بذهب مفتت وانت اتيت بذهب مفتت. هل يمكن ان يكون هذا رأس مال الشركة او لا يمكن؟ هنا اختلف فقهاء الشافعية
الشارح يقول لا تصح لماذا لا تصح؟ نظر الشارع الى ان هذه متقومات وليس مثليات. فقال لا تصح بناء - [01:07:17](#)
على ان هذه على ان التبر وان الفني وان السپائيك متقومات. تمام؟ بينما المعتمد في المذهب انه تصح بناء على ان هذه الاشياء
مثليات. تمام؟ بناء على ان هذه الاشياء مثالية. كمن نظر - [01:07:37](#)

كونها مثلي قال ان الشركة تصح. ومن نظر الى كونها متقومات قال ان الشركة لا تصح. فالشارع رأى ان متقومات فقال لا تصح. قال
ولا تصح في تبر وكلی وسبائيه. لكن قلت لك هنالك من اعتمد الصحة ولذلك يقول - [01:07:57](#)

العلامة محمد عمر نووي جاوي قال رجح البرماوي داير صحة الشركة في ذلك بناء على انه يثنى ثم قال وتكون الشركة ايضا على
المثليين كالحنطة الا المتقوم عروض من الثياب ونحوها - [01:08:17](#)

اي فلا تصحوا في العروض وقلت لك ما الطريقة حتى تصح الشركة في العروض. قال والثاني ان يتتفقا في الجنس والنوع لاحظ معي
الاتفاق بالجنس يكون في النوع يكون في الصفاح لكن لا يشترط الاتفاق في القدر. يعني قد يدفع الشريك الاول عشرة مليون الشريك

الثاني يدفع اثنين مليون - 01:08:37

ممکن. لا يشترط الاتفاق في قدر المالين. لكن يشترط الاتفاق في جنس الاموال هذه الطعروبية هذا يدفع روبية. تمام ويشترط ايضاً الاتفاق في الصفة يشترط الاتفاق في النوع. قال ان يتتفقا في الجنس والنوع. فلا تصح الشركة في الذهب والدرهم. لماذا -

01:08:57

لاختلاف ماذا؟ اختلاف الجنس. قال ولا في صحيح ومكسرة. الاختلاف النوع ولا في حمضة عفوا لاختلاف الصفة ولا في صحيح ومكسر لاختلاف الصفة ولا في حنطة بيضاء وحمراء. الاختلاف؟ الاختلاف - 01:09:17

النوم هذا نوعها احمر هذا نوعها ابيض. قال والثالث ان يخلطا المالين بحيث لا يتميزان والرابع ان يأذن كل واحد منهما اي الشريكين لصاحبه في التصرف. فاذا اذن له في التصرف بلا ضرر - 01:09:37

فلا يبيع كل منهما نسيئة. ما معنى نسيئة؟ دينا لان هذا ليس فيه مصلحة لبقية الشركاء. لا تبع دينا. طب نفترض انه باع دينا نقول اذا بعت دينا يصح في نصيبك فقط. ولا يصح في نصيب الاخرين. وهذا مبني على القول بتفريق الصف - 01:09:57

الذى اخذناه اكثر من مرة. يصح في نصيبه لكن في نصيب الاخرين لا يصح. واضح؟ قال فلا يبيع كل منه نسيئة يعني دينا ولا بغير نقد البلد. او لا يبيع بغير نقد البلد. لان هذا ليس فيه مصلحة لبقية الشركاء. في بعض - 01:10:17

بلدان اظن معظم بلدان العالم ممنوع ان التجار يبيع بغير نقد البلد. عندكم في اندونيسيا لو احد يبيع بالدولار الحكومة تتركه او ممنوع؟ ممنوع ها؟ ممنوع. لو يبيع بعملة اخرى. مثلاً يبيع بالرنجت. يبيع بالدولار الاسترالي - 01:10:37

اظن ممنوع صح؟ لكن في بلادنا ممکن. يبيعون ويشترون بالريال السعودي ممکن بالدولار ممکن ما في قانون في بلادنا. ما في قطعاً ليس مسماحاً من الدولة هو ممنوع من الدولة لكن الناس يعني لا تحترم القوانين. عرفت؟ فعلى كل حال لو نفترض - 01:10:57

واما الشريك قام يبيع بالدولار هنا في اندونيسيا. جاءت الشرطة جاء البوليس اوه صادر الاموال والشركة كلها من يتحمل؟ انت تتحمل؟ لماذا؟ لانك لم تتصرف بالاصلاح للشركاء. تمام؟ قال ولا بغير - 01:11:17

البلد ولا بغير فاحش كان يبيع ما قيمته بمئنة بتسعين مثلاً. ولا يسافر بالمال المشترك الا باذن لان السفر عرضة للمخاطر. حتى قال الفقهاء لابد من اذن للسفر. واذا كان يسافر عبر البحر فلا - 01:11:37

لابد من اذن ينص على البحر. لان مخاطر البحر اكبر من مخاطر السفر المعتاد. قال رحمة الله ولا يسافر بالمال المشترك الا باذنه. فاذن فعل احد الشريكين ما نهي عنه لم يصح في نصيبي شريكي - 01:11:57

وفي نصيبه قول اتفريق الصفقة. عندك هو كعادته يضع التنوين. يظن ان هذا قوله وهو الف التثنية. قوله. وقد كرر هذا مرة ثانية. قال وفي نصيبه تفريق الصفحة والمعتمد انه يصح في نصيبه دون نصيب الاخرين. قال والخامس ان يكون الربح والخسران على - 01:12:17

قدر المالين سواء تساوى الشريكان في العمل في المال المشترك او تفاوتاً فيه. فان اشترط التساوي في مع تفاوت المالين او عكسه لم يصح. يعني لم يصح العقد. العقد يكون باطلاً - 01:12:47

ثم قال والشركة عقد جائز من الطرفين. هذا مذهب الجمهور. وقلت لك مذهب المالكية انها عقد لازم من الطرفين. وذهب بعض المعاصرین الى انها بعد العمل تكون لازمة وقبل العمل تكون جائزة. قال والشركة عقد جائز من الطرفين وحينئذ - 01:13:07

فلكل واحد منهما اي شريكين فسوقها متى شاء. وانعزلان عن التصرف بفسخهما. ومتى مات احدهما او جن او اغمي عليه قالوا حتى ولو زمانا يسيراً. حتى لو اغمي عليه دقائق. تمام؟ بطلت تلك الشركة - 01:13:27

حينئذ لابد من تجديدها مرة اخرى. ثم قال رحمة الله فصل في احكام الحوالة وهي بفتح الواو وكسرها في لغة التفويض هذا سيكون منفتح الدرس القادم. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله واصح به اجمعين - 01:13:47

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:14:07